

علاج موضوعا واحدا على الخيار

الموضوع الأول: هل الطبع الاجتماعي لأنا واحتكاكه بالغير يجعل من مجرده شريكا ضروريا لتحقيق موعده بالآلة؟

الموضوع الثاني: يقول "الدكتور محمد خيرى": "أصبح علم النفس بما يستخدمه من أدوات وأجهزة وأساليب الملاحظة

الموضوعية. علما طموحا ينشد الثقة والتحديد" _____ واقع عن صحة الأطروحة

الموضوع الثالث: (نص):

"...الفاصل بين الفلسفة والعلم هو حديث النشأة، أي ظهر بتطور العلوم والتقنيات في العصر الحديث، كانت العلوم في مجملها تتخرط في التأمل الفلسفي، خصوصا في العصر اليوناني، كون الفلسفة قالب نشأت فيها العلوم والمعارف، غالبا ما يطرح السؤال الحاسم والمخرج عبر العصور وفي كل الجغرافيات: إذا كان التقدم الذي يبتغيه العلم هو في طور المسار ويحقق نجاحات وفتوحات كبيرة غيرت معها حياة البشر في شتى الميادين والمجالات، فما الغرض من الفلسفة؟

تقوم الفلسفة بتعويض ما نقص في العلم بالنظر في القيم الناتجة عن التطبيقات العملية للعلم، ففي خضم التطور العلمي المتسارع الذي جعل حياة البشر سهلة عبر التقنية والمواصلات والصحة، فإن الفلسفة تتسامل عن قيمة هذا التطور، أي أنها تطرح البعد الأخلاقي في كل تطور علمي للبشرية، الاكتشافات الهامة حول الجينوم البشري جعلت الحس الفلسفي أكثر انتباها بشأن الغايات القصوى لهذا الاكتشاف من حيث الاستعمالات إذا كانت محمودة بعلاج بعض الأمراض الجينية أو العكس استعمالات مذمومة من خلال الاستتساخ الذي يطل النوع البشري نفسه، علاوة على تجريبيه على بعض الحيوانات.

هكذا تنصب الفلسفة نفسها حامية الإنسان، لأن الفلسفة كانت ولا زالت فلسفة الإنسان، همها الوحيد هو الإنسان بالمقاربة مع الغايات القصوى التي تمسه مباشرة، وتمسه في كيانه مثل الحرية والسعادة والخير والموت، هذا ما لا يهتم به العلم أو لا يدخله في حسابه، وأعني بذلك نتائج العلم على مصير الإنسان، لأن موضوع العلم المباشر هو الطبيعة وليس الإنسان، ما يجعل العلم أقل إنصاتا إلى هموم الإنسان الأخلاقية والوجودية، حتى وإن كانت نتائج العلم تفيد الإنسان من حيث تسهيل الحياة اليومية أو حل المشكلات الصحية والبيئية، لكن المعنى، معنى الوجود، معنى الحياة هو من اختصاص الفلسفة، لأنها تسعى إلى الفهم، ولا تجعل من الإنسان مجرد موضوع للدراسة ككيان عضوي أو نفسي..."

" محمد شوقي الزين" - مشكلات فلسفية ونصوصها- ص ص: 55-61

المطلوب: أكتب مقالا فلسفيا تعالج فيه مضمون النص

التصحيح النموذجي للموضوع الأول: هل الطبع الاجتماعي للأنا واحتكاكه بالغير يجعل من وجوده شرطاً ضرورياً لتحقيق وعيه بذاته؟

المحطات	عناصر الإجابة	العلامة
طرح المشكلة	المدخل: يعيش الإنسان مع غيره من الناس تربطه بهم جسد من العلاقات مختلفة يطبعها التجانب، التناظر والتفاعل و في خضم هذه الحركية بينه وبين غيره يحاول إدراك ذاته و يسعى للتعبير عنها التأسيس للمشكلة: الأمر الذي نجم عنه مشكلة معرفة الذات بين الأنا والغير العناد الفلسفي: - الأنا يمكنها الوعي بذاتها في معزل عن الأغير/ الوعي غير كاف ، فمعرفة الذات لذاتها لا يتم إلا بالمرور عبر وسيط للغير المشكلة: هل وعي الذات لذاتها وعي مباشر ومستقل أم أنه يستدعي ضرورة وجود للغير ؟	01:5 01 01:5
محاولة	الأطروحة: معرفة الذات مرتبطة بتوحي فقط منطوق الأطروحة: منطلقين من فكرة مفادها معرفة الذات مرهونة بوجود الوعي دون الحاجة إلى الآخرين الانصار: سقراط، السوفسطائيون، برغسون، مين دوبريان... الحجج: - الأنا هو الناطق الرسمي للذات والشعور ذاتي لا تتركه إلا الذات التي تعيشه وقد أكد سقراط أن معرفة الذات تتوقف على حدود الوعي فقط فالإنسان يعرف ذاته بذاته دون اللجوء إلى الغير فهو يدعو إلى الرجوع إلى الذات و تأمل خصائصها وصفاتها بواسطة الوعي - الحوادث النفسية داخلية لا يدركها إلا صاحبها وهذا عن طريق الاستبطان "التأمل الداخلي" - الإنسان عند السلطانيون مصدر الأحكام فما يراه صواباً فهو صواب، وما يراه خطأ فهو خطأ، يقول بروتاغوراس: "الإنسان مقياس كل شيء"، فلكل شخص نظره الخاصة المستقلة المعبرة عن شخصيته. - من خلال فكرة الكوجيتو أننا أفكر إذن أنا موجود، إن كل ذات تعي ذاتها وتعرف ما يجري فيها من انفعالات وما يصدر عنها من سلوكيات، لا تنقطع عن التفكير (الوعي) إلا إذا انعدم وجودها نقد: الوعي قد يكون مجرد تأمل ميتافيزيقي يعبر عن أوهم لا تمثل حقيقة ذاته كجنون العظمة، استصغار نفسه...، فمن الممكن التعرف على شخص مريض ويعتقد بأنه سوي الشخصية، فالذات لا تشاهد ذاتها بذاتها بل تحتاج للغير. الإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع العيش بمعزل عن الجماعة -الحياة النفسية مزيج بين الشعور واللاشعور إذ هناك سلوكيات تصدر عن الذات لا نعيها (زلات القلم، لفتات اللسان...) وهذا ما أكد علم النفس الحديث على يد سيفرموند فرويد. ثم هل يفيد الوجود الواعي هذا الانغلاق للذات على ذاتها؟ وهل يفرض علينا إثبات الإنسية واستبعاد الغيرية؟ الأمثلة + الأقوال - سلامة اللغة	0:5 02 01 0:5
حـلـ	نقيض الأطروحة: معرفة الذات تتوقف على الغير منطوق الأطروحة: منطلقين من فكرة مفادها حتمية العيش في جماعة تجعل من معرفة الذات والوعي بها، مشروطة بوجود الغير الانصار: باركلي، هيجل، سارتر، إدغار موران.... الحجج: - أكد "هيجل" على ضرورة وحضور الوعي المخالف ، من أجل إثبات الوعي الذاتي، وفق ما سماه صراع الاعتراف، "جنسية السيد والعبد" - يرى كيبيناس أن الإنسان لكي لا ينفلق على نفسه وينزوي في وحدته، ضرورة الانسحاب الطوعي للجماعة التي تعطي القدرة على إدراك ذاته في مقابل الآخر، غياب الغير يسلب الذات معنى وجودها، وتنفذ الأنا قيمتها وكمالها الذي تستمد من علاقاتها مع الغير ووجوده - يستحضر "سارتر" دور الآخر في اختبار نواتنا، فذات الآخر بمثابة المقياس الذي تقاس على أساسه نواتنا، من خلالها ندرك ما نستحسن فيها وما نستقبح وهذا ما تجسده تجربة الخجل - اعتقد "موران" أن الحاجة للآخر مسألة جنسية ، فالأنا فقيرة وغير مكتملة في حالة غياب الآخر - باركلي أكد أن الذات تتعرف على ذاتها من خلال المقارنة بين أفعالها وأفعال الغير وبالتالي معرفة التماثل والتمايز - إن العلاقة المتوترة بين الشخصين (النظرة التشبيلية) تطرح إشكالا اجتماعيا مع الآخر الذي يصبح في تصور سارتر مصدر خطر نقد: الغير لا يدرك منا إلا المظاهر الخارجية التي لا تعكس حقيقة ما يجري بداخلنا من ميول ورغبات. بإمكاننا اصطناع المظاهر الخارجية والتظاهر بها كالتمثيل السينمائي - أحكام الغير ليست واحدة، وهذا ما يثبت عجز الغير في تحديد ملامح شخصية "الأنا". الأمثلة + الأقوال - سلامة اللغة	0:5 02 01 0:5
المشكلة	التركيب: توفيق معرفة الذات تتوقف على الأنا والغير معا إن معرفة الأنا مرتبطة بالفرد ذاته وتستدعي وجود الغير، إذ يقتضي التعرف على الذات حضور فاعلية الوعي، وتجلياتها الأخر . إن الوجود دون الآخرين هو نفسه صورة من صور الوجود مع الآخرين، فالشعور الفردي لا يتفصل عن عالم الغير، هذا الأخير الذي يعد من أهم مقومات الوجود الإنساني، فلا ذات بدون غير، ولا يمكن إلا أن أحدد وجودي بإزائه. الأمثلة + الأقوال - سلامة اللغة	01 02 01
حـلـ المشكلة	أن معرفة الإنسان لذاته مرتبطة بوعيه بها ذلك أنه كائن عاقل ومرتبطة بالتعاش مع غيره من خلال التعامل معهم وفق عادات و تقاليد تسيّر مجتمعهم باعتبار الإنسان كائن اجتماعي خطيه الخروج من دائرة الأنا إلى دائرة نحن . - منى تسجام الختمة مع منطوق الأطروحة - الأمثلة + الأقوال - سلامة اللغة	02 01 01
المجموع		20 20

التصحيح النموذجي للموضوع الثاني: يقول "الدكتور محمد خيرى": "أصبح علم النفس بما يستخدمه من أدوات وأجهزة وأساليب الملاحظة الموضوعية، علما طموحا ينشد الدقة والتحديد" دافع عن صحة الأطروحة

المحطات	عناصر الإجابة	العلامة
4 4	تمهيد وهابي: إن محاولة دراسة الظواهر النفسية بنفس الكيفية التي ندرس بها الظواهر الطبيعية كتركز مجموعة المشاكل والعقبات، الأمر الذي طرح مشكلة الدراسة العلمية على التحولات النفسية الفكرة الشائعة: تلك شاع لدى بعضهم أن الظاهرة النفسية غير قابلة للدراسة التجريبية تقييما: وعلى تقييـ ذلك هناك من يؤكد أن علم النفس أقدم كافة العوائق الـبيشيمولوجية، وبلقت الدراسة العلمية على حوائله ممكنة مثلها مثل المادة الجامدة التساؤل: إذا سلمنا بصحة طرح الأخير، كيف يمكن إثبات الأطروحة القائلة: "أصبح علم النفس بما يستخدمه من أدوات وأجهزة وأساليب الملاحظة الموضوعية، علما طموحا ينشد الدقة والتحديد"	501 01
4 4	منطق الأطروحة: الظاهرة نفسية قابلة للدراسة العلمية الأنصار: أكد على هذا الطرح كل من: "وليام جيمس، وإطسن، بافلوف، ميغونود فرويد...." منطوق الأطروحة: منطوقين من فكرة مفادها أن معرفة خصائص الحوادث النفسية يسهل التجريب عليها وتجاوز العوائق، بحيث يمكن إقامة خطوات المنهج التجريبي على الظواهر النفسية شرط الحفاظ على طبيعتها ومراعاة خصوصيتها الحجج: - ظهرت عدة مدارس وتخصصات وكذا أبحاث مكنت الإنسان من فهم حقيقة الحياة النفسية للإنسان (الطفل) علم نفس الطفل (و المراهق) علم نفس المراهقة (والمريض نفسيا) علم النفس الإكلينيكي العلاجي، استخدام الإحصاء في تحليل التوظيف العقلية وتوضيح السلوك - تمكن العلماء من إدخال القياس على مجال الدراسات النفسية وذلك باستخدام الأجهزة وأدوات خاصة تضمن الثقة والموضوعية، كقياس قوة التحمل، سرعة التعب، وكذا قياس نسبة النكاه (العصر العقلي/العصر الزمني) 100، وكذا ابتكار جهاز كشف الكتب، - تعد المناهج في علم النفس: منهج الاستبطان، التنويم المغناطيسي حيث مكنت طريقة التنويم المغناطيسي مستخدميها من الغوص داخل أعماق النفس وإفراض افروض واستخلاص النتائج، وبناء عليها تمكن الكثير من علماء النفس أمثال "شاركو" و "برنهيم" من علاج العديد من المرضى بالهستيريا و القوباء... الأقول - الأمثلة - سلامة اللغة	01 02 01
4 4	نقد منطق الخصوم: تدريس منطق الخصوم: - للأطروحة سابقة خصوم، هم اثنين أكدوا أن الظاهرة النفسية تعجز عن عوائق تحول بينها وبين تطبيق المنهج التجريبي عليها - منطوق الأطروحة: منطوقين من فكرة مفادها أنه نظرا لمجموعة من الخصائص التي تمثل بها التحولات النفسية عن المادة الجامدة، والتي تتمثل في: التغير، التفرعية، النفسية، التعقيد... انفرادها بهذه الخصائص كتركز مجموعة من العقبات حالت بينها وبين تطبيق المنهج التجريبي عليها الأنصار: هذا ما أكد عليه كل من: ريبو، سارتر، بياجي، هنري برغسون، كاتولام الحجج: برروا موقفهم بـ - الظاهرة النفسية معقدة ومتداخلة بشبك فيها الإثراك مع الإحساس و التكاه مع الخيال والانتباه مع الإرادة وهي تتميز بسمه الديمومة وعدم الثبات (التغير) لا تثبت على حال - كما أنها ظاهرة معنوية من طبيعة ميتافيزيقية فلا يستطيع الإنسان أن يسمع أمه، أو يلمس كبريته، لأن الظواهر النفسية تتلخى والطلع لمادي - إنها وصفية كيفية يصعب قياسها خلا يمكن أن تفسر الظواهر النفسية من مشاعر الحزن والفرح تفسيراً كمياً نقد الخصوم: لكن هذه الصعوبات ليست حجة دامغة لإبعاد الدراسة العلمية على الظواهر النفسية، إذ يمكن إرجاعها لوصفها كزمتي، بمعنى بدليات ظهور هذا العلم والمحاولات الأولى لتطبيقه عليها، لأن العلم تطور وكذلك التقنية خاصة وسهل ملاحظة والتجريب الأمر الذي مكن العلماء من اقتحام هذه العوائق وإمكانية التجريب في ميدان علم النفس شرط مراعاة خصوصيتها فالخصوم تفاخروا عن قدرة الباحثين على تحليل الصعوبات وإقحامها، وتجاهلوا الأفاق والنتائج الباهرة التي حققها علماء النفس التجريبي في مجال الدراسات النفسية، وبالتالي إرساء دعائم البحث العلمي المنظم وقبولوا وجود علم خاص بالنفس البشرية كحقيقة قائمة بذاتها. الأمثلة - لأقول - سلامة اللغة	01 01.5 0.5 01
	التدافع عن الأطروحة بحجج شخصية: وعلى سبيل الاستئناس بمجموعة من الحجج لشخصية لنكر: لم يقدم علماء النفس إلا لما أدركوا أن المعرفة ليست حكرا على العلوم المعروفة بالتجريبية، وخاصة الفيزيولوجية 1. تجارب بافلوف وغيره، التدرسة السلوكية وظهور التحليل النفسي الفلم على الداعي الحر... 2. اصطناع مواقف وحالات في المخابر النفسية، شبيهة لتلك الحالات التي تقع في الحياة اليومية إذ أظهرت تجربة "كثيرت للصغير" إمكانية خلق ظاهرة نفسية داخل المعبر، تمثلت في ظاهرة توليد الكواب عند "كثيرت"، والتي وضحت كيف أن المشاعر قد تصبح ريبود فعل مشروطة نتيجة منبهات خارجية، ذلك أن السلوك الإنساني يتغير أن تلاحقه استجابات يرد بها الإنسان عن للمنبه (السلوك - منبه + استجابة وضع العالم للمعمولي "ميغونود فرويد" منهجا في مجال الحوادث النفسية، عن طريق الحوار أو ما يصطلح عليه ~ الداعي الجور - مكنه من علاج الكثير من الأمراض النفسية المستعصية والكشف عن أسبابها، عن طريق اكتشافه للمجال اللغوي من حياتنا النفسية وهو الجانب اللاشعوري الأقول - الأمثلة - سلامة اللغة	501 01 501 01
	نستنتج في الأخير أن الحوادث النفسية يمكن دراستها دراسة علمية لكن مع مراعاة خصوصيتها التي تختلف عن المادة الجامدة، بحيث يمكن لعلم النفس أن يستعين بالمنهج التجريبي، فالتجريب ممكن في ميدانه، لكن في حدود ما تقتضيه طبيعة الحالات النفسية وخصائصها - فتأكد على شروعية التدافع: أطروحة صحيحة سياقاً ولساقاً، يمكن الأخذ بها وبرأي ملصريها. - الأقول - الأمثلة - سلامة اللغة	02 01 01
		20 20
		المجموع

التصحيح النموذجي للموضوع الثالث- نص لـ: " محمد شوقي الزين"- مشكلات فلسفية ونصوصها-

المحاور	عناصر الإجابة		العلامة	
	مجزأة	المجموع		
طرس	1,5	04	تمهيد وظيفي: إن الفلسفة وباعتبارها من أقدم أشكال التفكير الإنساني كانت تنضوي على مختلف العلوم، لكن ومع مطلع عصر النهضة انفصلت عليها هذه العلوم، لما أسست لنفسها موضوعا ومنهجيا	
	0,5		التأسيس للمشكلة التي يعالجها صاحب النص: يعالج النص مشكلة علاقة العلم بالفلسفة	
	01		الإطار الفلسفي: مبحث المعرفة	
	01		صاحب النص + النواحي: لحل مشكلة العلاقة بين العلم والفلسفة في ظل التطور العلمي كان الدافع الأساسي لمعالجة هذا النص، ردا على من ينكرون قيام علاقة بينهما	
المشكلة	01		التساؤل: هل التمايز بين العلم والفلسفة من حيث ماهيتهما، ينفي حاجة أحدهما للآخر ؟	
	02	12	مضمونا: يوضح صاحب النص أن مشكلة علاقة العلم بالفلسفة، اتضحت معالمها مع التقدم العلمي التقني الذي شهدته مختلف ميادين الحياة، ورغم ما آل إليه هذا التطور إلا أن العلم لا يزال بحاجة للتأمل الفلسفي من أجل تصويب مساره، وضبط آثار ممارساته ونتائجه	محاورة
	02		شكلا: تقوم الفلسفة بتعويض..... للعلم	
حسن				
	02	12	الحجج:	
	02		مضمونا: - إن التطور التقني المتسارع وما انجر عنه من آثار سلبية على حياة البشرية، جعل الفلسفة تتساءل عن أخلاقيات هذه الممارسات، كون سؤال القيمة أثبت العلم عجزه في احتضنه فهو من اختصاص الفلسفة. - تحمل الفلسفة على عاتقها مسؤولية حماية الإنسان، وتنصب نفسها رقيباً على نتائج العلم، ما جعل الإنسان محور بحثها واهتمامها في مختلف أبعاده. - اختلاف موضوع البحث بين العلم والفلسفة ، يؤكد قصور هذا الأخير على الإحاطة بالبعد القيمي وهموم الإنسان الوجودية، فإذا كان يدرس الإنسان في بعده البيولوجي العضوي، فإن الفلسفة تكمله من خلال اهتمامها بالبعد الروحي ، فالبحث عن المعنى أي معنى الحياة يفلت من قبضة الدراسة العلمية	
	02		شكلا: - * ففي خضم الحيوانات*. - * هكذا تنصب الفلسفة.....الموت*. - * لأن موضوع.....نفسى*.	
المشكلة	01	04	النقيض:	
	02		إن الطرح الذي قدمه الدكتور محمد شوقي الزين* حول طبيعة العلاقة القائمة بين العلم والفلسفة، صائب في بعض المواضع خاصة ما تعلق بمحاولة ضبطها ممارسات العلم وتوجيه نتائجه	
	01		النقد: لكن إذا ما نظرنا من وجهة الواقع المعاش نجد أن ما وصلت إليه البشرية اليوم في مختلف مناحي الحياة من تطور علمي وتقدم تقني مرتبط بإسهامات وإنجازات العلم لا بالجهد التأمل الفلسفي. فضلا أن الفلسفة تظل بناءات نظرية لم تقدم نتائج خاصة بها، كونها لا تزال مجرد تساؤلات متناقضة انتهت بصراعات فكرية.	
	01		الرأي الشخصي و تبريره الأمثلة + لإقلا	
حل	02	04	تستنتج أن الطرح الذي قدمه صاحب النص حول المشكلة العلائقية بين الفلسفة والعلم طرح جاد جسد حقيقة العلاقة التكاملية الوظيفية والخيمة المتبادلة بينهما ، فيظل العلم يزود الفلسفة بموضوعات بحثها، وتحمل هي مسؤولية مراقبة وتوجيه تطبيقاته العملية.	
	01		- مدى انسجام التحليل مع منطوق النص	
	01		- الأقوال و الأمثلة	
			سلامة اللغة	
المجموع		20	20	20